الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين.
أما بعد:
فقد اطلعت على تغريدة نَشَرَتْها في حسابها المدعوة/هند الشمري، والتغريدة عبارة عن مقطع صوتي للدكتور محمد بن هادي المدخلي هداه الله يتهجم فيه على بعض طلبة العلم السلفيين، والمقطع هو جزء من محاضرة له في مسجد تهجم فيها على العلماء ولمز فيها بمجموعة من طلاب العلم وعَيَّرهم ولمزهم بالصعافقة. بل قذف مسلماً في عرضه في بيت من بيوت الله.
وإنني لأعجب من هذه الجرأة عند بنتٍ تدخل بين خلافات المشايخ، وتثير الفتنة بين المشايخ وطلاب العلم.
فيا بنيتي التدين عند المرأة في حقيقته ولبه هو الحياء.
وطالبة العلم لا ينبغي لها أن تلج بين الرجال ومشاكلهم، ويكون لسانها سليطاً على الرجال.
وطلب العلم يهذب المرأة ويرزقها الحياء والأدب.
إن الحياء والدين والعلم عند المرأة يقتضي بعدها عن هذه المواطن.
فإذا كان الرجال وطلاب العلم يجب عليهم تجنب مواطن الفتن،وإرجاع الأمور إلى العلماء كما قال تعالى: (وإذا جاءهم أمرٌ من الأمن أو الخوف أذاعوا به ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم).
يابنيتي أنا أم وعندنا بنات متدينات وبعضهن خاتمات للقرآن ولكن ماعندهن هذه الجرأة وقلة الحياء، بل لم نربي بنياتنا على هذا ولله الحمد.
مازالت أمهاتنا وجداتنا بعيدات عن هذه الجرأة وقلة الحياء، ويستحن من ظلهن ولا يجادلن الرجال أو يدخلن في مشاكلهم.
والله يابنتي لما شفت تنزيلك للمقطع قلت وش هالبنت !!
وش هالجرأة عندها!!!
وش قلة الحياء هذا الذي عندها!!!
أين والداها عنها؟؟ إن كان والداها حيين!
أين زوجها ؟؟؟ إن كانت ذات زوج!!
أين إخوانها وأعمامها وأهلها وقبيلتها لا يربطون رسنها عن تدخلها في مشاكل الرجال؟؟؟؟
اسمعي يابنتي عن الحياء الحقيقي والتدين الحقيقي الذي ينبغي أن تكون عليه البنت.
قال الله تعالى: (فَجَاءتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاء قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا) سورة القصص 25
أليس لنا في هذا عبرة وعظة!!
نسأل الله السلامة والستر.
وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

وكتبته أم عبدالله